

لسان العرب

(رزن) الرّزّينُ الثقيل من كل شيء ورجل رزّينٌ ساكن وقيل أصيل الرأْي وقد رزّنَ رزّانة ورزّونا ورزّان الشيء يَرزّنه رزّناً رازَ ثِقْلَه ورفعَه لينظر ما ثِقَلَهُ من خفته وشيء رزّين أي ثقيل وقيل رزّان الحجر رزّناً أَقْلَسَهُ من الأرض ويقال شيء رزّين وقد رزّنته بيدي إذا ثَقَلْتَهُ وامرأة رزّانٌ إذا كانت ذات ثباتٍ ووَقَارٍ وعفافٍ وكانت رزّينة في مجلسها قال حسان بن ثابت يمدح عائشة رضي الله تعالى عنها حَصَانُ رَزَّانٌ لَا تُزْنُ بَرِيبةً وَتُصْبِحُ غَرِثاً من لحوم الغوافل والرّزّانةُ في الأصل الثَّقَلُ والرّزّون والرّزّونُ أَكْمَةٌ تمسك الماء وقيل نُقْرٌ في حَجَرٍ أَوْ غَلَطٍ في الأرض وقيل هو مكان مرتفع يكون فيه الماء والجمع أَرزّانٌ ورزّونٌ ورزّانٌ قال ساعدة بن جؤيَّة يصف بقر الوحش طَلَّتْ صَوافِنَ بِالْأَرزّانِ صَادِيَةً في مَاحِقٍ من نهارِ الصيفِ مُحْتَرِقٍ .

(* قوله « محترق » الذي في مادة محق من الصحاح محتدم) .

وقال جُمَيْدٌ الأَرَقَطُ أَحْقَبَ مَيْفَاءٍ على الرّزّونِ حَدَّ الرّبيعِ أَرْنِ أَرُونِ لَا خَطِلَ الرّجْعِ وَلَا قَرُونِ لَاحِقَ بَطْنٍ بَقَرَى سَمِينِ وقال ابن حمزة هو الرّزّونُ بالكسر لا غير قال ابن بري وببت ساعدة مما يدل أَنه رزّونٌ لأَن فَعْلًا لَا يجمع على أَفعالٍ إِلَّا قليلاً وقد تَرَزَّنَ الرجل في مجلسه إذا تَوَقَّسَّرَ فيه والرّزّانة الوقار وقد رزّنَ الرجل بالضم فهو رزّينٌ أَي وَقُورٍ والرّزّانُ مناقع الماء واحدها رزّنة بالكسر والرّزّونُ بقايا السيل في الأَجْرَافِ قال أَبو ذؤيب حتى إذا حُزَّتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ الْأَصْمَعِي الرّزّونُ أَمَاكن مرتفعة يكون فيها الماء واحدها رزّونٌ ويقال الرّزّونُ المكان الصلب وقيل المكان المرتفع وقيل المكان الصُّلْبُ وفيه طُمَأْنِينَةٌ تمسك الماء وقال أَبو ذؤيب في الرّزّونِ أَيْضاً حتى إذا حُزَّتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وبأَيِّ حَزٍّ مَلَاوَةٍ يَتَقَطَّعُ والرّزّونُ مكان مشرف غليظ إلى جنبه ويكون منفرداً وحده وَيَقُودُ على وجه الأرض للدَّعْوَةِ حَجَارَةً ليس فيها من الطين شيء لا ينبت وظهره مستو والرّزّونَةُ الكُوَّةُ وفي المحكم الخرق في أعلى السقف التهذيب يقال للكُوَّةِ النافذة الرّزّونُ قال وأَحْسبه معرّباً وهي الرّزّونَ تكلمت بها العرب الليث الأَرزّانُ شجر صُلْبٌ تتخذ منه عِصِيٌّ صُلْبَةٌ وَأَنشد ونَدِيْعَةُ تَكَسَّرَ صُلْبُ الأَرزّانِ وَأَنشد ابن الأَعرابي إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنَّ حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي إِلَّا عَمَّا أَرزّانٍ طارت بُرَايَتُهَا تَذْوُءُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ

والعَمْدِ وَأَنشد ابن بري لشاعر أَعْدَدْتُ لِلضَّيْفَانِ كَلْبًا ضَارِيًا عِنْدِي وَفَضْلَ
هَرَاوَةِ مِنْ أَرْزَنِ وَمَعَاذِ رَا كَذِبًا وَوَجْهًا بِاسِيرًا وَتَشَكِّيًّا عَصَّ الزَّمَانِ
الْأَلْزَنِ